

باب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

مهارة الكلام باللغة العربية مشكلة خطيرة في المدارس الداخلية الإسلامية، ومن هذه المدارس الداخلية الإسلامية الحديثة معهد الأنوار الحديثة فاجيتان . وبناءً على نتائج الملاحظة يمكن ملاحظة أن معظم الطالبات يواجهن صعوبة في التكلم باللغة العربية وخاصة في النطق. ومن المشاكل التي غالباً ما تواجه الطالبات في مهارة الكلام باللغة العربية هي قلة المفردات وعدم الثقة بالنفس، لذا فإنهن يميلن إلى التردد أو التوتر حتى من الخوف من الكلام باللغة العربية بنشاط في المحادثة.

تحسين لزيادة مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطالبات، معهد الأنوار الحديث أنشطة المحاضرة. يلعب نشاط المحاضرة، وهي تمرين التكلم أمام الجمهور باللغة العربية، دوراً مهماً في تحسين مهارة الكلام لدى الطالبات. من خلال هذا النشاط، يُمنح الطلاب الفرصة لممارسة اللغة العربية بفعالية في بيئة رسمية، بحيث يمكنهم التدرب على النطق وتوسيع نطاق المفردات وبناء الثقة عند التحدث. بالإضافة إلى ذلك، يشجع المحاضرة أيضاً الطلاب على التفكير النقدي وتركيب الجمل بتراكيب جيدة وصحيحة.

مع التطبيق المستمر والتوجيه المناسب من المعلم، تصبح المحاضرة إحدى الطرق الفعالة في صقل مهارة الكلام باللغة العربية كلها.

مُحَاضَرَة اسم مفعول من كلمة مُحَاضَرَة-يُحَاضِرُ، أي الحضور. ويمكن تفسير المحاضرة أيضاً بمعنى الكلام، كما جاء في القاموس المحيط ”المحاضرة“ التي تعني المحاضرة أو الكلام أو المحاضرة. والمحاضرة هي نشاط يهدف إلى نقل المعلومات، أو إعطاء رسائل وانطباعات يقوم بها المتكلم إلى المستمع. ويمكن أن يطلق على المحاضرة أيضاً اسم الدعوة. فالدعوة هي صيغة مشحونة من كلمة دَعْوَة أو نداء، وتعني النداء أو الدعوة أو الدعوة أو النداء. ثم تصبح كلمة دَعْوَة بمعنى النداء أو الدعوة أو الدعوة أو النداء.^٢

مُحَاضَرَة تعني المحاضرة أو الخطاب. والخطابة تعني فن إلقاء الأخبار شفويًا، ويمكن أن يكون مضمونها متنوعًا. وبالمثل، فإن مهارة التحدث هي إحدى المهارات اللغوية التي يجب أن يتمتع بها كل فرد. في الحياة اليومية، لا يجب أن ينفصل كل إنسان عن أنشطة طرق التواصل المختلفة، فهناك العديد من الطرق لتنمية مهارة الكلام، ومن

² Nur Ainaiyah, “Pemberdayaan Keterampilan Retorika Dakwah Santri Pondok Pesantren Miftahul Ulum Pandean Wonorejo Banyuputih Situbondo”, Jurnal Pengabdian Masyarakat, Vol. 1, No. 2 (Oktober 2019), hlm. 156.

هذه الطرق الكلام. يعد التحدث أحد الأنشطة التي تتطلب مهارة التحدث الجيدة وأيضاً الكثير من الممارسة.

مفهوم أن تعريف المحاضرة يقابلها أنشطة أو تمارين خطابية أو محاضرات أو تمارين تركز على مهارة الطلبات.^٣ كما أنه من المفهوم أن تعريف المحاضرة يتحدد مع أنشطة أو تمارين الخطابة أو المحاضرة التي تركز على مهارة الكلام أو المحاضرة. وتهدف الخطابة المحاضرة إلى تعليم المحاضرين ليكونوا مهرة وقادرين على التحدث أمام الجمهور، وكذلك تدريبهم على نقل التعاليم الإسلامية في أماكن العامة بثقة وقدرة على التكلم باللغة العربية بطلاقة.^٤ تُنفذ أنشطة تدريب الخطابة على الخطابة بانتظام مرة واحدة في الأسبوع، وبالتحديد ليلة الأحد. يتم تنفيذ تمارين الخطبة باستخدام لغتين، وهما العربية والإنجليزية، بهدف تدريب المحاضرين على التكلم باللغة العربية والإنجليزية بطلاقة. ولكن في هذه الحالة، يركز المؤلف فقط على القدرة على التكلم باللغة العربية.

متوقع أن تعود أنشطة المحاضرة بالفائدة على الطلبات. بالإضافة إلى تنمية الإمكانيات التي يمتلكها الطلبات، فضلاً عن كونها مكاناً للتدريب على مهارة التحدث أمام أصدقائهم وتنمية خبرات الطلبات في استكشاف واستكشاف موضوعات

³ A Mufarida, "Pelaksanaan Kegiatan Ekstrakurikuler Muhadhoroh Di Pondok Modern Al-Islam Kapas Sukomoro Nganjuk, Provinsi Jawa Timur" Journal of Araboc Vol.1, (2020) hlm.3.

⁴ Sitti Rohelah, Bisyarotul Hanun, "Hubungan Kegiatan Latihan Khitobah Dan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab" Journal Of Islamic Studies, Vol. 5, No. 2 Juli- Desember 2020 hlm.6

المحاضرة التي تتم. ومن خلال نشاط المحاضرة، يتم تعويد الطلبات وتدريبهم على التكلم وإلقاء الخطب أمام الطلبات الآخرين بالتناوب على الخطابة أمام الطلاب الآخرين وكأنهم داعية ينشر تعاليم الدين الإسلامي، وقد تم تعيينهم من قبل الإدارة كمسؤولين عن المحاضرات.^٥

ولا يتحلى الكثير منهم بالشجاعة والثقة لإلقاء النصوص الخطابية أمام الجمهور. ولم يتجرأ إلا القليل منهم على التقدم، وهم الطلاب الذين كانوا يتمتعون بذهنية عالية، ولكن هذا لا يعني أن غيرهم من الطلبات لا يستطيعون أن ينقلوا ذلك. والمقصود من القيام بنشاط المحاضرة هذا هو أن يتمكن الطلبات من صقل مهارة الكلام في التحدث باللغة العربية. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن لأنشطة المحاضرة أن تدرب الطالب ذهنيًا وتبني ثقته بنفسه وتحسن مهارته في إلقاء الكلام.

في هذا الوقت دخلت المعهد مرحلة جديدة، حيث لا يقتصر التعليم (عملية التعلم) على التربية الإسلامية فقط. ففي هذا الوقت تقوم العديد من المدارس الداخلية بأنشطة خارج نطاق التعليم، وهي الأنشطة التي يمكن أن تنمي معارف ومهارات الطلاب، ومن هذه الأنشطة أنشطة الاستذكار. في هذا العصر المتطور يجب أن تؤخذ جودة وكفاءة طلاب المدارس الداخلية على محمل الجد، حتى يكون الطلاب في

⁵ Lumaurreidlo and dan Tsabit Itmamurizal, *„Konsep Kepribadian Santri (Studi Tokoh KH. Saefulloh Muhsin)“*, Jurnal Tawadhu, 3.2 (2019). hlm.8.

المستقبل قادرين على مواجهة التحديات ليس فقط في مجال الدين بل في مجال الدنيا أيضاً، ليس فقط الواقعية بل الافتراضية أيضاً مثل وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية.^٦

مهارة الكلام هي إحدى المهارات اللغوية الأربع التي ينبغي أن يتحلى بها كل متعلم للغة العربية. ويرتبط بتحقيق مهارة الكلام العديد من الجوانب المتعلقة بها. فقد كشف ريتونغا وأصدقائه أن مهارة الكلام يمكن تحسينها من خلال بناء بيئة لغوية. كما كشف مارليوس وأصدقائه عن نتائج مماثلة حيث أكدوا أن وجود بيئة لغوية عربية أمر مهم لدعم تحقيق مهارة اللغة العربية.^٧

ووفقاً للرحميني، فإن مصطلح ”مهارة الكلام“ يعادل لغوياً مصطلح ”مهارة التحدث“ في اللغة الإنجليزية الذي يمكن تفسيره بمهارة التحدث. ومهارة التحدث هي القدرة على النطق بأصوات أو كلمات مفهومة للتعبير عن الأفكار والأفكار والمشاعر والتعبير عنها ونقلها. تشير المهارة اللغوية (مهارة الكلام) إلى قدرة الشخص

⁶ Eti Risalawati, “Implementasi Kegiatan Muhadhoroh Dalam Meningkatkan Kompetensi Santri Di Pondok Pesantren Darul Hijaiyah Assamanak Lampung Selatan”, (Juli 2024_), hlm.6

⁷ Suandi Munthe dkk, “Pembelajaran Mufradat dalam Meningkatkan Maharah al-Kalam Santri di Pondok Pesantren”. Jurnal Kajian Pendidikan dan Bahasa Arab Volume 4, No. 2, 2022. Hlm.24.

على نطق الأصوات أو الكلمات العربية المفصلية ضمن قواعد لغوية معينة (قواعد

اللغة العربية) للتعبير عن الأفكار والمشاعر.^٨

تعد مهارة الكلام من أهم الجوانب في تعلم اللغة العربية. وتعني مهارة الكلام

عملياً القدرة على تأليف الكلمات والجمل المناسبة لأفكار الشخص ومشاعره وفق

تركيب جيد وصحيح للجمل. أما مهارة الكلام فهو أحد الكفاءات اللغوية المنتجة

بفاعلية. والتحدث هو نشاط الإلقاء والتلقي اللغوي ونقل الرسائل أو الأفكار إلى

المخاطب أو العكس، بحيث يتم استقبال الرسالة المنقولة والرد عليها مباشرة من قبل

المخاطب، وأهداف تعلم مهارة الكلام التحدث بلغة أجنبية مهارة أساسية هي هدف

العديد من أهداف تعليم اللغة. حيث أن الكلام وسيلة للتواصل مع الآخرين. لذلك

في هذه الحالة، هناك حاجة إلى كتب مدرسية ذات جودة عالية تتوافق مع خصائص

لغة المهارة.^٩

في سياق تعلم اللغة العربية، تُعد مهارة الكلام إحدى المهارات الرئيسية التي يجب

على الطلاب إتقانها وهي أحد الأهداف النهائية لتعلم اللغة الأجنبية. مهارة التحدث

هي القدرة على التعبير عن أصوات أو كلمات مفهومة للتعبير عن الأفكار في شكل

⁸ Bani Amin, "Konsep Pengajaran Maharah Al Kalam Pada Tingkat Pemula". JURNAL PENDIDIKAN ISLAM VOLUME: 2 NOMOR: 1 TAHUN 2023. hlm.42

⁹ Laili Mas Ulliyah Hasan, "Desain Short Course dalam Pembelajaran Bahasa Arab Melalui Keterampilan Berbicara (Maharah al-kalam)". Journal of Arabic Teaching, Linguistic And Literature, Vol 02, No 02 Tahun 2023. Hlm. 79-80.

أفكار أو آراء أو رغبات أو مشاعر لشركاء الكلام. وبمعنى أوسع، فإن التحدث هو نظام وإشارات مسموعة ومرئية تستخدم عددًا من عضلات جسم الإنسان للتعبير عن أفكاره من أجل تلبية احتياجاته، فالتحدث والاستماع عمليتان مهمتان في التواصل. فإذا استطاع المستمع أن يفهم جيدًا المضمون أو الرسالة التي ينقلها المتكلم، فإن المستمع يكون قادرًا بالطبع على التقاط الأصوات أو الألفاظ المنقولة عبر الأثير. وإذا كانت الأصوات نفسها قادرة على الاندماج مع الأصوات الأخرى، فإن الأصوات يمكن أن تحمل معنى.^{١٠}

والسبب في اختيار الباحثين لهذا العنوان هو أن بوندوك بيسانترين الأنوار الحديثة هي إحدى المؤسسات التعليمية الإسلامية التي تطبق تعلم الكتاب الأصفر وكذلك تطبيق اللغة الإنجليزية والعربية في الحياة اليومية. في استخدام اللغة، وخاصة اللغة العربية في الحياة اليومية، لا يتقن الطلاب اللغة العربية في الحياة اليومية بطلاقة، حتى أن الكثير منهم لا يستطيعون ذلك بعد. ولذلك، في المعهد الذي يطبق اللغة للتحدث اليومي في الحياة اليومية، هناك حاجة إلى مزيد من التعلم المتعمق للغة العربية. أحدها من خلال إقامة الأنشطة الروتينية مثل المحاضرة.

¹⁰ Jen Sio, "Pengalaman Belajar Bahasa Arab Dalam Membentuk Maharah Al-Kalam Arab Santriwati Dipondok Pesantren Syafa'aturrasul Teluk Kuantan Riau" Jurnal Pendidikan Vol 8 No. 7 Juli 2024. Hlm.332

من الخلفية، يهتم المؤلف بإجراء بحث في مدرسة بوندوك بيسانترين الحديثة الأنوار باسيتان مقارنة بالأمكن الأخرى لأن مدرسة بوندوك بيسانترين الحديثة الأنوار باسيتان معروفة بأنها واحدة من المدارس الداخلية المتفوقة في مجال المهارة. لا تتعلم هذه المدرسة الداخلية الكتب الكلاسيكية فحسب، بل تتعلم أيضاً التكنولوجيا الحديثة وتستكشف أيضاً اللغات الأجنبية. وهذا ما يسمح بأن تكون مدرسة بوندوك الأنوار الحديثة باسيتان هي موقع البحث المناسب لتنفيذ أنشطة المحدثين في تحسين مهارة الكلام. ولذلك، قام الباحث بدراسة بعنوان " تنفيذ أنشطة المحاضرة في تحسين مهارة

الكلام للطالبات في معهد الأنوار الحديثة فاجيتان للعام ٢٠٢٥\٢٠٢٦ "

ب. مسائل البحث

استناداً إلى الخلفية المذكورة أعلاه، يمكن تحديد المشاكل التالية :

١. كيف تتم تنفيذ أنشطة المحاضرة في تنمية عادة التكلم عند الطالبات في معهد

الأنوار فاجيتان الحديثة ؟

٢. ما هي عوامل الداعمة والمثبطة لتنفيذ أنشطة المحاضرة مهارة الكلام بتسويته في

معهد الأنوار فاجيتان الحديثة؟

ج. إهداف البحث

استناداً إلى المشاكل التي تم عرضها من هذه الدراسة، فيما يلي أهداف هذه

الدراسة :

١. معرفة كيفية مواءمة تنفيذ أنشطة المحاضرة مع احتياجات مهارة الكلام عند

الطالبات .

٢. معرفة ما هي عوامل الداعمة والمثبطة لتنفيذ أنشطة المحاضرة مهارة الكلام في

بمعهد الأنوار الحديثة فاجيتان.

د. فوائد البحث

ولهذا البحث فوائد في السياقات النظرية والعملية وغيرها:

١. الفوائد النظرية : ستكون نتائج هذه الدراسة مفيدة وتزيد من المعرفة وتعمق مهارة

التحدث باللغة العربية وتعزز الثقة بالنفس من خلال أنشطة المحادثة باللغة العربية.

٢. الفوائد العلمية :

أ. للباحثين

حتى يتمكن الباحثون من زيادة المعرفة والرؤية العلمية. يكتسب الباحثون

فهمًا جديدًا ويمكنهم تعميق الدراسات في مجالاتهم.

ب. لمزيد من الباحثين

بحيث يمكن استخدامها كمرجع أو موطئ قدم لمزيد من الدراسة أو

تطوير النظريات.

ج. للسانتري

من خلال أنشطة المحاضرة تعتاد الطالبات على التحدث أمام الجمهور،

مما يزيد تدريجياً من ثقتهم في استخدام اللغة العربية. تخلق المحاضرة بيئة

نشطة للتحدث باللغة العربية في المعهد مما يسرع من تحسين مهارة الكلام.

د. بالنسبة للجامعة.

يمكنها تحسين ملفها الأكاديمي من خلال المنشورات أو الندوات أو

تطوير أدوات التدريس.

هـ. توضيح المصطلحات

وتسهيلاً للبحث وتجنباً لسوء الفهم في تفسير مرامي العنوان، يوضح الباحث

المصطلحات في هذه الدراسة على النحو التالي

١. المحاضرة.

أنشطة المحاضرة هو أحد الأنشطة المنهجية الموجودة في المؤسسات

التعليمية القائمة على أساس إسلامي كالمدارس الإسلامية الداخلية والمدارس

الإسلامية الحكومية والمدارس الإسلامية المتكاملة، لأن هذا النشاط من أنشطة

التدريب على التواصل والتفاعل الاجتماعي بين المتكلم والمستمع، ونشاط المحاضرة من أنشطة الانضباط المنزلي التي يجب أن يتبعها جميع الطلاب. ولذلك، فإن نشاط المحاضرة هو شكل من أشكال الأنشطة اللاصفية الإجبارية، لذا فإن جميع الطلاب مطالبون بالمشاركة في جميع الأنشطة القائمة بما فيها نشاط المحاضرة هذا. لأن جميع الأنشطة التي يقوم بها البيزانترون ستنتج بالتأكيد قيمًا إيجابية

للطلاب المستظهر.^{١١}

٢. مهارة الكلام

مهارة الكلام هي مهارة نقل الرسائل شفويًا إلى الآخرين. وتعتبر مهارة مهارة الكلام من أهم المهارات في اللغة. لأن التحدث جزء من المهارة التي يتعلمها المعلم، لذلك تعتبر مهارة التحدث جزءًا أساسيًا جدًا من تعلم اللغة الأجنبية. عند البدء في ممارسة التحدث، يجب أن يستند أولاً على مهارة الاستماع، والقدرة على إتقان المفردات (المفردات) وأيضًا الشجاعة في التعبير عما يجول في

خاطره.^{١٢}

¹¹ Moh Mansur Fauzi Dan Alwiyah Dja'af, "Implementasi Kegiatan Muhadharoh Dalam Meningkatkan Kepribadian Siswa Dipondok Pesantren Putri Baitul Khairat Kertosari Pasuruan", Jurnal Studi Islam Vol,14,No,2 (Desember, 2019). Hlm. 124

¹² Nurul Al-Azmi, Salamun, "Implementasi Program Muhadatsah dalam Meningkatkan Maharah Al-Kalam". JIIP (Jurnal Ilmiah Ilmu Pendidikan) Volume 7, Nomor 8,Agustus 2024.hlm.8656

و. ترتيب البحث

يتألف هذا البحث العلمى من ثلاثة أجزاء, و يتكون كل جزء ممايلي:

١. باب لأول : هي المقدمة التي تحتوى على : خلفية البحث, مسائل البحث,

إهداف البحث, فوائد البحث, توضيح المصطلحات, ترتيب البحث

٢. باب الثاني : النظريات التي تحتوى على :أنشطة المحاضرة, مهارة الكلام

٣. باب الثالث : منهج البحث التي تحتوى على :تمهيد, منهج البحث, نوع البحث,

خصائص البحث, حضور الباحثة, مكان البحث مصادر البيانات, طريقة جمع

البيانات, تحليل البيانات, اختبار صحة البيانات, مراحل البحث.

٤. باب الرابع : نتائج البحث التي تحتوى على:وصف نتائج البحث, نبذة عن معهد

الأنوار الحديثة, وصف البيانات, تحليل البيانات.

٥. باب الخامس : مناقشة التي تحتوى على: تحليل تنفيذ أنشطة المحاضرة في تحسين

مهارة الكلام لدى الطالبات في معهد الأنوار الحديثة فاجيتان, تحليل العوامل

الداعمة والمعيقة لتنفيذ أنشطة المحاضرة في تحسين المهارة اللفظية للطالبات في

معهد الأنوار الحديثة فاجيتان

٦. باب السادس : الخاتمة التي تحتوى على : الخلاصة, الآثار و الإقتراحات